[148] معهم في هذه العشية، فلا تحرمنى شركتهم في دعائهم، وانظر الى بنظرتك الرحيمة لهم، وأعطني من خير ماتعطى أولياءك وأهل طاعتك. اللهم صل على محمد وآل محمد، ولا تجعل هذه العشية آخر العهد منى، حتى تبلغنيها من قابل مع حجاج بيتك الحرام وزوار قبر نبيك عليه السلام، في أعفى عافيتك، وأعم نعمتك، وأوسع رحمتك، وأجزل قسمك، وأسبغ رزقك، وأفضل رجائك، وأتم رأفتك، انك سميع الدعاء. اللهم صل على محمد وآله واسمع دعائي وارحم تضرعي، وتذللي واستكانتي وتوكلى عليك، فأنا مسلم لأمرك لا أرجو نجاحا ولا معافاة ولا تشريفا الا بك ومنك، فامنن على بتبليغى هذه العشية من قابل، وأنا معافى من كل مكروه ومحذور، ومن جميع البوائق 1 ومحذورات الطوارق 2. اللهم أعنى على طاعتك وطاعة أوليائك الذين اصطفيتهم من خلقك لخلقك، والقيام فيهم بدينك، اللهم صل على محمد وآله وسلم لى دينى، وزد في أجلى، وأصح لى جسمي، وأقر بشكر نعمتك عينى، وآمن روعتي وأعطني سؤلى، انك على كل شئ قدير. اللهم صل على محمد وآله وتمم آلاءك على فيما بقى من عمرى، وتوفنى إذا توفيتنى وأنت عنى راض، اللهم صل على محمد وآله وثبتنى على ملة 3 الاسلام فانى بحبلك اعتصمت فلا تكلني في جميع الامور الا اليك. اللهم صل على محمد وآله واملأ قلبى رهبة منك ورغبة اليك وخشية منك وغنى بك، وعلمني ما ينفعني واستعملني بما علمتني. اللهم انى أسألك مسألة المضطر اليك، المشفق من عذابك، الخائف

_____ 1 - البائقة: الداهية. 2 - الطارقة طوارق: الداهية. 3 - في البحار: دين. _____